

الاحتلال يعتقل جمال زيد من منزله برام الله بالتزامن مع موعد غسيله للكلب

اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر "جمال زيد" (٦٣ عاماً) فجر اليوم الأربعاء 2021/9/15 من منزله برام الله قرب مخيم الأمعري، على الرغم من معاناته من ظروف صحية صعبة، فالمعتقل جمال مصاب بفشل كلوي يتطلب عملية غسل للكلب يوماً بعد يوم، وتزامن اعتقاله الليلة مع موعد جلسة غسيله للكلب.

ووفقاً لعائلة جمال فإن قوات الاحتلال اقتحمت منزلهم الساعة 3:30 فجراً، في الوقت الذي كان فيه جمال مستيقظاً وفتح لهم باب المنزل، فطلب الجنود منه إحضار أدويته لاعتقاله، بعد التفتيش سريعاً في بعض غرف المنزل، وعندما أبلغتهم العائلة بأن موعد غسيل الكلب لجمال يصادف اليوم، أعلموهم بأنهم سيجبرونها له في مشفى "شعاري تصيدق"، علماً أنه محتجز حالياً في سجن عوفر.

يذكر أن "جمال زيد" أسير سابق قضى فترة عام بالاعتقال الإداري من تاريخ 2019/5/22 حتى 2020/5/22، حيث تابعت الضمير ومؤسسة أطباء لحقوق الإنسان وضعه الصحي المتدهور حينها، وهو ما زال بحاجة لرعاية طبية حثيثة منعاً لتفاقم وضعه الصحي نظراً لإصابته بمرض السكري ومشاكل بالغدد والكلب.

وتحذر مؤسسة الضمير من الوضع الصحي للمعتقل جمال، وتؤكد أن ظروف السجون لا تصلح للعيش لمعتقل مريض تلزمه رعاية طبية مستمرة، خاصة في ظل تفشي فيروس كورونا، كما أن نقل الأسرى خاصة المرضى بواسطة "البوسطة" في ظروف صعبة يشكل عاملاً إضافياً لزيادة الخطورة على صحة وحياة المعتقل زيد، وتطالب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بضرورة زيارة المعتقل جمال والاطلاع على وضعه الصحي، وضمان تلقيه علاجاً طبياً ملائماً لحالته الصحية.